جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

"المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية"

"دراسة ميدانية في أراضي السلطةالفلسطينية"

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد
مي عارف جدوع أبو حمده

تحت إشراف

أ.د / محمود عودة
أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب
جامعة عين شمس

أ.د / سعيد ناصف
أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع كلية الآداب
جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

رسالة ماجستير

اسم الطالب : منى محمد محمد المتولي

عنوان الرسالة : المرأة في سوق العمل غير الرسمي في مدينة القاهرة

اسم الدرجة (الماجستير في الاجتماع)

لجنة الإشراف

١- الاسم : **إجلال إسماعيل حلمي** الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب جامعة عين شمس

٢- الاسم : **سمير نعيم أحمد** الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع كلية الآداب جامعة عين شمس

٣- الاسم : **أمال عبد الحميد محمد** الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع كلية البنات جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠٠

الدراسات العليا

ختم الإجازة / / ٢٠٠

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠٠

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠٠

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠٠

مقدمة منهجية :

في البداية لا بد من التأكيد على أن هناك تعقداً وتشابكاً لعملية المشاركة الاجتماعية والسياسية في أي مجتمع ، ودائماً ما تكون هناك صعوبات في الإحاطة بكافة جوانبها وكل دلالاتها، ولم تصل العلوم الاجتماعية والإنسانية بعد إلى دقة العلوم الطبيعية وهو ما يزيد الأمر صعوبة ، عند محاولة دراسة مثل هذه الظواهر المعقدة والمتشابكة.

وإذا كان هذا هو حال العلوم الإنسانية عامة والعلوم الاجتماعية خاصة فمن ثم هو حال عملية المشاركة الاجتماعية والسياسية بشكل أخص ، وما يزيد الأمر صعوبة أن يكون حديثنا عن المشاركة في المجتمع الفلسطيني ، حيث أن هذا المجتمع يتميز بخصوصية فريدة نظراً لظروف الاحتلال ولذلك فإن عملية مشاركة المرأة الفلسطينية الاجتماعية والسياسية تتميز هي الأخرى بالتفرد والخصوصية.

وعند محاولة التعرض بالبحث والدراسة لهذه الظاهرة سوف نجدها تثير العديد من الإشكاليات سواء كانت النظرية أو المنهجية ، فعلى المستوى النظري كانت الظاهرة تندرج ضمن تراث عالمي يتميز بالثراء ، وكذلك تراث إقليمي يتميز هو أيضا بثراء معرفي ، إلا أن الظاهرة في إطارها المحلي تتميز بفقر شديد خاصة على المستوى الأكاديمي حيث يتصف التراث البحثي بالندرة الشديدة وهو ما يشكل في ذاته إشكالية بحثية. كبيرة للدراسة الراهنة ، أما الإشكالية النظرية الكبيرة التي يمكن أن تواجه الدراسة الراهنة فهي عدم وجود إطار نظري جاهز لدراسة ظاهرة المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في المجتمع الفلسطيني ، فالنظريات المختلفة التي سعت لدراسة ظاهرة المشاركة الاجتماعية والسياسية لا يمكن الاعتماد عليها في دراسة نفس الظاهرة في المجتمع الفلسطيني لما يتميز به هذا المجتمع من خصوصية نظراً لظروف الاحتلال وهو ما سيؤدي إلى محاولة الباحثة للاجتهاد تطوير رؤية نظرية صالحة لمعالجة الظاهرة في إطار مجتمعها المحلي.

حيث قامت الباحثة بالاعتماد على المدخل البنائي الشمولي حيث ترى أنه لا يمكن الحديث عن تاريخ وتطور المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية بمعزل عن تاريخ وتطور أسلوب الإنتاج والتكوين الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني ، فتاريخ المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية ارتبط بشكل أو بأخر بمدى تطور أسلوب الإنتاج والتكوين الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني ، وهذا التطور يشمل بدوره تطور البنية الاقتصادية وما يتبعه من تطور علاقات الإنتاج والبنية الطبقية داخل المجتمع ، وكذلك التطور الذي يحدث للبنية السياسية ، أما البنية الثقافية فتلعب دورا محورياً في تطور مشاركة المرأة ، فكلما كانت البنية الثقافية بما تتضمنه من قيم ومعايير وعادات وتقاليد تتصف بالمرونة وسرعة التغير كلما أدى ذلك إلى توسيع حجم المشاركة وإتاحة مساحة أكبر لمشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية ، هذا إلى جانب السياق العام سواء العالمي أو الإقليمي الذي يعيش في ظله المجتمع الفلسطيني ، حيث يؤدي هذا المناخ العام إلى تحديد مسار وتطور حجم المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية.

وفي ظل هذا المدخل البنائي الشمولي قد تكون لعناصر البناء الاجتماعي تأثيراتها النسبية ، فقد يلعب السياق الاقتصادي دوراً بارزاً في مرحلة تاريخية محددة في حين يكون السياق السياسي والثقافي أقل بروزاً في هذه المرحلة ، وقد يتبدل الحال في مرحلة تاريخية لاحقه حيث يبرز السياق السياسي على السياق الاقتصادي والثقافي الذي يتراجع دورهما في هذه المرحلة . وقد يتغير ذلك في مرحلة أخرى حيث يتقدم السياق الثقافي ويبرز دوره في حين تتراجع السياقات البنائية الأخرى سواء كانت اقتصادية أو سياسية وهكذا ..

هذا فيما يتعلق بالإشكاليات النظرية ، أما الإشكاليات المنهجية فهي كثيرة أيضاً ، فهناك صعوبة تتمثل في محاولة الدراسة العلمية في مجتمع تقليدي لا يعير وزناً كبيراً للبحث العلمي ، هذا من ناحية . ومن ناحية أخرى هناك صعوبة تتمثل في ندرة التراث العلمي بهذه الظاهرة في المجتمع الفلسطيني ، أما الإشكالية الأكثر إجرائية في هذه الدراسة فتتمثل في كيفية الحصول على المادة الميدانية في

ظل ظروف الاحتلال وعمليات إغلاق المعابر ، وكذلك إجراء المقابلات مع رموز المشاركة الاجتماعية والسياسية من النساء الفلسطينيات والتي يعتبرهم المحتل الإسرائيلي رموزاً للمقاومة الفلسطينية ، ومطلوبين دائماً للاحتجاز والاعتقال.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الراهنة للكشف عن هدف رئيسي ومجموعة من الأهداف الفرعية ، وقد تحدد هدف الدراسة الرئيسي فيما يلي :-

محاولة التعرف على طبيعة المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية ، وتم تقسيم الهدف الرئيسي إلى مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي :-

١- التعرف على حجم المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية.

٢- التعرف على مجالات المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية.

٣- التعرف على نظرة المجتمع الفلسطيني للمرأة ومشاركتها الاجتماعية والسياسية.

٤- التعرف على نظرة الرجل الفلسطيني لمشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية.

٥- التعرف على دور العادات والتقاليد وتأثيرها على مشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية.

٦- التعرف على دور التعليم والثقافة وأثرها في مشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية.

٧- التعرف على الأدوار الأخرى للمرأة وآثارها على مشاركتها الاجتماعية والسياسية.

٨- التعرف على الفئات والشرائح الطبقية الأكثر مشاركة اجتماعية وسياسية.

٩- التعرف على الاتجاهات العامة للمجتمع الفلسطيني نحو توسيع أو تضييق فرص المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية.

١٠- التعرف على الطرق والمقترحات التي تؤدي إلى توسيع قاعدة المشاركة

الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية.

تساؤلات الدراسة :

ولتحقيق أهداف الدراسة الرئيسية والفرعية تم تحويل هذه الأهداف إلى تساؤلات رئيسية وفرعية أيضاً ، وكان التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي:

ما طبيعة المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية؟ وتم تقسيم هذا التساؤل الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

١- ما حجم المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية؟

٢- ما مجالات المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية؟

٣- ما نظرة المجتمع الفلسطيني للمرأة ومشاركتها الاجتماعية والسياسية؟

٤- ما نظرة الرجل الفلسطيني لمشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية؟

٥- ما تأثير العادات والتقاليد على مشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية؟

٦- ما أثر التعليم والثقافة على مشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية؟

٧- ما أثر الأدوار الأخرى للمرأة على مشاركتها الاجتماعية والسياسية؟

٨- ما الفئات والشرائح الطبقية الأكثر مشاركة اجتماعياً وسياسياً؟

٩- هل يسير المجتمع الفلسطيني نحو توسيع أم نحو تضييق فرص المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية؟

١٠- ما هي أهم الطرق والمقترحات التي تؤدي إلى توسيع قاعدة المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية؟

الاستراتيجية المنهجية :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها قامت الباحثة بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهجية أهمها : الأسلوب الوصفي التحليلي من أجل رصد حجم المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية ، وكذلك رصد

مجالاتها والفئات والشرائح الطبقية الأكثر مشاركة ، ولم تقف حدود الدراسة عند الوصف بل تجاوزت ذلك باللجوء إلى التحليل من أجل الكشف عن رؤية المجتمع الفلسطيني لمشاركة المرأة وكذلك تحليل موقف الرجل الفلسطيني من هذه المشاركة في ظل مجتمع ذكوري يتصف بعادات وتقاليد تحد كثيراً من مشاركة المرأة , هذا إلى جانب تحليل الاتجاهات العامة والأدوار المختلفة للمرأة وتعليمها وثقافتها وآثارها على تنمية وعيها بالمشاركة الاجتماعية والسياسية، كما استهدفت أيضا منهج التحليل التاريخي من أجل تتبع خصوصية نشأة وتطور المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية منذ مطلع القرن العشرين ، وكذلك رصد عملية نموها وتطورها التي بدأت بمرحلة الانتداب البريطاني ١٩١٨-١٩٤٨ ، ثم مرحلة النكبة ١٩٤٨-١٩٦٧ ، ثم مرحلة الاحتلال الإسرائيلي ١٩٦٧-١٩٨٧ ، ثم مرحلة الانتفاضة الأولى ١٩٨٧-١٩٩٤ ، ثم مرحلة إعلان الدولة الفلسطينية ١٩٩٤ – ٢٠٠٠ ، ثم مرحلة انتفاضة الأقصى ٢٠٠٠ – حتى الآن . واعتمدت الباحثة على دراسة حالة رموز العمل النسائي الفلسطيني باستخدام دليل للمقابلة يشتمل على مجموعة من التساؤلات التي تشكل في مجملها ترجمة لأهداف وتساؤلات الدراسة الرئيسية.

واعتمدت أيضا على أسلوب العينة العشوائية وهي عينة غير احتمالية يطلق عليها العينة المقصودة أو الغرضية وهي التي يعتمد في اختيار مفرداتها على أن الحالات التي يتم اختيارها تفي بغرض الدراسة ، ولذلك فقد قامت الباحثة باختيار مجموعة من النساء الفلسطينيات المشاركات اجتماعياً وسياسياً داخل أراضي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وكان مجموع مفردات العينة سبعة عشر مفردة بحثية.

وقد خرجت الدراسة في سبعة فصول إلى جانب مقدمة منهجية وخاتمة على النحو التالي :

مقدمة منهجية.

الفصل الأول : الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة.

الفصل الثاني : الدراسات السابقة . عرض تحليلي . نقدي.

الفصل الثالث : المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية تحليل بنائي . تاريخي.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصل الخامس : حجم المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية الواقع الفعلي والتحديات.

الفصل السادس : المحددات الإيجابية والسلبية لمشاركة المرأة الفلسطينية من واقع الدراسة الميدانية

الفصل السابع : المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية رؤية استشرافية.

خاتمة.

إهــداء

إلى **روح أمي الغالية** التي أتمنى من الله أن أكون قد وفيت لها بما وعدت. داعية الله أن تكون في جنة الخلد بإذن الله.

إلى روح **الشهيد الدكتور / فتحي عرفات** صاحب فكرة موضوع الدراسة.

إلى **تـؤمتي الغاليـة سـهى عـارف** حفظها الله حباً وعرفاناً لدعمها الدائم لمواصلة المشوار.

الى كريم و فداء

إلى المرأة الفلسطينية

مناضلة . أسيرة . شهيدة

الباحثة

شـــــكر وتقديــر

بداية أشكر الله عز وجل أن أعانني على إنجاز هذا العمل ثم أتقدم بعميق شكري وتقديري إلى العالم الجليل والمفكر المبدع **الأستاذ الدكتور/ محمود عودة** صاحب المدرسة العلمية والأخلاقية في علم الاجتماع حيث تتلمذت عليه وقدم لي كل الدعم العلمي والإنساني ويعلم الله أنني ما حييت لن أستطيع أن أوفيه حقه عليّ.

أما **الأستاذ الدكتور/ سعيد ناصف** فهو أيضاً صاحب الفضل في خروج هذا العمل إلى حيز الوجود فقد أجهدته كثيراً حيث قدم لي يد العون والمساعدة وكان بحق نعم الأستاذ والمعلم والمرشد حيث تحملني كثيراً فشعرت معه بفخر التلميذ بأستاذه في زمن قلت في الأستاذية.

ثم أتقدم بجزيل شكري وتقديري **لسعادة السفير/ محمد صبيح** اب الفلسطينيين جميعاً داخل جمهورية مصر العربية وإنه لمن دواعي الفخر والإعزاز أن يتفضل سيادته بمناقشة هذا العمل والذي سوف يضفي عليه قيمة كبيرة.

وأتقدم كذلك بعظيم شكري إلى **الأستاذة الدكتورة/ فاطمة القليني** التي تعلمت الكثير من خلال قراءاتي لأعمالها العلمية وسوف تضيف الكثير من القيمة العلمية بمشاركتها في مناقشة هذا العمل.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي بقسم الاجتماع جامعة عين شمس حيث أشعر بسعادة كبيرة لانتمائي لهذه الأسرة الرائعة.

ثم أتقدم بالشكر إلى أسرتي التي احتمي بها وأعيش بكنفها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الوطن وفي الشتات. وأخص بالذكر رئيس الجمعية الأخ يونس الخطيب ومسئولة العلاقات الدولية وعضو المكتب التنفيذي الأخت هدلا الأيوبي وجميع أعضاء المكتب التنفيذي والعاملين بالجمعية.

وأتقدم بخالص شكري وتقديري لرؤسائي وزملائي وزميلاتي بفرع الجمعية بالقاهرة على دعمهم الإنساني الرائع.

كما أتقدم بخالص شكري لجميع الأخوة والأخوات بمقر الجمعية برام الله حيث كانوا الدعم في رفع المعاناة التي لاقيتها أثناء العمل الميداني بالضفة والقطاع.

كما أتقدم بعظيم شكري إلى عينة الدراسة من المناضلات الفلسطينيات اللائي أعطوني الكثير من وقتهن وجهدهن.

وأخيراً لا بد وأن أقدم شكراً وتقديراً وعرفاناً بالجميل لأفراد عائلتي أبي وأخي الدكتور / محمد وأخواتي مها ومنى .

وفي النهاية إن كنت قد قصرت فإن الكمال لله وحده.

الباحثة

مقدمة.

أولا : تعريف المشاركة.

ثانيا : تعريف المشاركة الاجتماعية.

ثالثا : تعريف المشاركة السياسية.

رابعا : المشاركة الاجتماعية والسياسية ملامح التداخل.

خامسا : المفاهيم المرتبطة بالمشاركة الاجتماعية والسياسية.

سادسا : المداخل السوسيولوجية المفسرة للمشاركة :

١- رؤية الاتجاه الليبرالي للمشاركة السياسية.

٢- رؤية الاتجاه الماركسي للمشاركة السياسية.

٣- مدخل أسلوب الإنتاج والتكوين الاجتماعي.

سابعا : خصوصية المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة الفلسطينية.

مقدمة :

لقد أفردت الباحثة هذا الفصل لمناقشة المفاهيم الأساسية للدراسة في محاولة للوصول إلى تعريفات إجرائية محددة لهذه المفاهيم ، حيث أن أزمة الثقافة العربية هي أزمة مفاهيم بالأساس ، فلا يوجد أي اتفاق حول المفاهيم خاصة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ؛ حيث تتعدد التعريفات وتختلف وتتناقض في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود اتفاق أو إجماع حول نظرية محددة. كما تختلف وتتعدد التعريفات وفقاً للاختلافات في الرؤى النظرية والأيديولوجية التي يتبناها وينطلق منها الباحثون.

وفي إطار الدراسة الراهنة يأتي مفهوم المشاركة في مقدمة المفاهيم المحورية / حيث يعتبر مفهوم المشاركة من أهم المفاهيم التي اهتمت بها العلوم الاجتماعية والسياسية ، فقد انشغل به الكثير من العلماء في هذه التخصصات خلال العقدين الماضيين والتي شملت مراجعة ناقدة لمسيرة التغيير الثوري والإنمائي التي فشلت في تحقيق أهدافها الأساسية في كل بلدان العالم الثالث بوجه عام ، والبلدان العربية على وجه الخصوص ، وكان من بين أهم أسباب ذلك الفشل : غياب المشاركة الاجتماعية والسياسية لمختلف القوى والفئات الاجتماعية في المجتمع.

وفي تناول ظاهرة "المشاركة الاجتماعية والسياسية" نبدأ أولا بتحديد الدلالة الاجتماعية والسياسية للمفهوم ، فقد وُضع له معانٍ كثيرة مختلفة ومتعارضة أحياناً ، لعل تلك سمة تميز العلوم الاجتماعية خاصة علم الاجتماع. حيث نجد من الصعوبة الاتفاق التام بين مختلف العلماء في التحديد الدقيق لمعنى أي مفهوم أو مصطلح ، وذلك يرجع إلى طبيعة الواقع الديناميكي للمجتمع ، وحركيته ، ذلك الواقع الذي يمثل المجال الأساسي للدراسة في علم الاجتماع.

كما يرجع من جانب آخر إلى تباين الرؤى النظرية والمنهجية للعلماء والباحثين المشتغلين بالعلم.

وإذا كان مفهوم المشاركة يعد مفهوماً جديداً في مجال الدراسات الأكاديمية،

ولا يوجد اتفاق عام حول تحديد مدلوله ، فإن ذلك لا يعني عدم وجود قواسم مشتركة بين مختلف المعاني التي قدمت ، وهذا الاتفاق يظهر جلياً من تأكيد معظم التعريفات لمضمون المشاركة الذي ينص على أن المواطن يجب أن يكون له دور أكبر في إدارة وتعريف شئونه المحلية والقومية ، وأن يكون مواطناً مشاركاً وفعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه.

ولما كانت المشاركة تعد ركيزة هامة من ركائز الديمقراطية ، فإن انعدامها أو تجاهلها يدل على أن طبيعة البناء الاجتماعي قائمة على اللاديمقراطية ، وتركز عمليات صنع القرار في أيدي قلة من الأفراد ، ومن هذا المنطلق ذهبت بعض الآراء إلى القول بأن أهم ما يميز البناء الاجتماعي الحديث في المجتمع الغربي أنه مجتمع قائم على الديمقراطية المرتبطة بالتعددية التي هي أكثر تعبيراً عن المشاركة وتكامل أفراد المجتمع مع النسق المجتمعي القائم.

ومن الأمور المهمة في البحث العلمي ، التحديد الدقيق والواضح للألفاظ والمصطلحات المستخدمة في البحث ، ذلك أن الدقة والوضوح تعدان من أهم عوامل البحث العلمي سواء فيما يتعلق بأهدافه أو بدلالة كل مصطلح يستخدمه الباحث خاصة إذا كان للمصطلح الواحد أكثر من معنى ودلالة.

وسوف تقدم الباحثة في هذا الفصل وعلى مدار الصفحات التالية مناقشة تحليلية نقدية لمفهوم المشاركة بشكل عام ، ومفهوم المشاركة الاجتماعية بخاصة، هذا فضلاً عن مناقشة مفهوم المشاركة السياسية ، ثم تناقش التفاعل المتبادل بين المشاركة السياسية والمشاركة الاجتماعية ، ثم عرض لبعض المفاهيم المرتبطة بالمشاركة الاجتماعية والسياسية ، ثم تعرض الباحثة للمداخل السوسيولوجية المفسرة للمشاركة و المتمثلة فى ثلاثة مداخل اساسية هى : الاتجاه الليبرالي ، والاتجاه الماركسي ، و مدخل اسلوب الانتاج و التكوين الاجتماعى ومن ثم الكشف عن المفاهيم والقضايا المرتبطة بالمشاركة الاجتماعية والسياسية. وأخيراً تقدم تعريفاً إجرائياً لمفهوم المشاركة الاجتماعية والسياسية في ضوء خصوصية

المجتمع الفلسطيني وكذلك إطارها النظري.

أولا : تعريف المشاركة :

لفظ المشاركة Participation يعني الدور الإيجابي للقاعدة الشعبية العريضة في وضع خطط التنمية ومتابعة تنفيذها وفي تصريف شئون البلاد[١].

وغالباً ما يستخدم مصطلح "المشاركة" للدلالة فقط على الجهود الشعبية الناجحة التي تستهدف التأثير على القرارات وأفعال الحكومة ، أو عند اختيار القيادات الحكومية[٢].

وهناك البعض الذين يعتبرون المشاركة مجموعة الأفعال التي يقوم بها المواطنون ويكون لها الشرعية القانونية التي ترتبط بعمليات الانتخاب والتصويت والتظاهر والاشتراك في عمليات صنع القرار[٣].

وعند الحديث عن "المشاركين" أنفسهم فإننا نعني هؤلاء المواطنين الذين يتصفون بالنشاط والفعالية ويشتركون في العمل الاجتماعي والسياسي العام ، أو يحضرون الاجتماعات العامة ، وينضمون إلى الأحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الأهلية ، ويخصصون جزءاً مهماً من وقتهم يكرسونه للاهتمام بالقضايا والأمور والمشكلات العامة لمجتمعهم[٤].

وتحت أي ظروف يجب أن يتوافر للمشاركة ثلاث خصائص رئيسية هي:

١- الفعل : Action

---

[١] إسماعيل صبري عبد الله ، نحو نظام اقتصادي عالمي جديد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٦ ، ص ٢٢٩.

[٢] أحمد عبد العال الدردير ، الشباب والمشاركة السياسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٢ ، ص ٦٨.

[٣] المصدر نفسه ، ص ٦٩.

[٤] سعد جمعة ، الشباب والمشاركة السياسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٤، ص٣٠.